

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[355] الآيات 39-41: الَّذِينَ لَئِنْ دُخِلَ فِي السِّبْطِ لَقَدْ يُنْكِرُ الْغَافِلُونَ 39- بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ
 40- عَلَيَّ نَصْرَهُمْ 40- لَقَدْ يَنْصُرُنَّ 41- مَن يَنْصُرُهُ 41- إِنَّا لَقَوَىٰٓ عَزِيزٌ 40- الَّذِينَ
 42- مَكَرْتُمْ 42- فِي الْأَرْضِ 42- أَقَامُوا الصَّلَاةَ 42- وَآتَوْا الزَّكَاةَ 42- وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ
 43- وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ 43- وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ 41- التفسير أوّل حكم بالجهاد: ذكرت روايات أن المسلمين عندما كانوا في مكّة، كانوا
 يتعرّضون كثيرا لأذى المشركين، فجاء المسلمون إلى رسول الله ما بين مشجوج ومضروب يشكون
 إليه ما يُعانون من قهر وأذى، فكان صلوات الله عليه وآله يقول لهم: "اصبروا فإنّي لم
 أُؤمر بالقتال" حتّى هاجر، فأُنزل الله عليه هذه الآية بالمدينة،